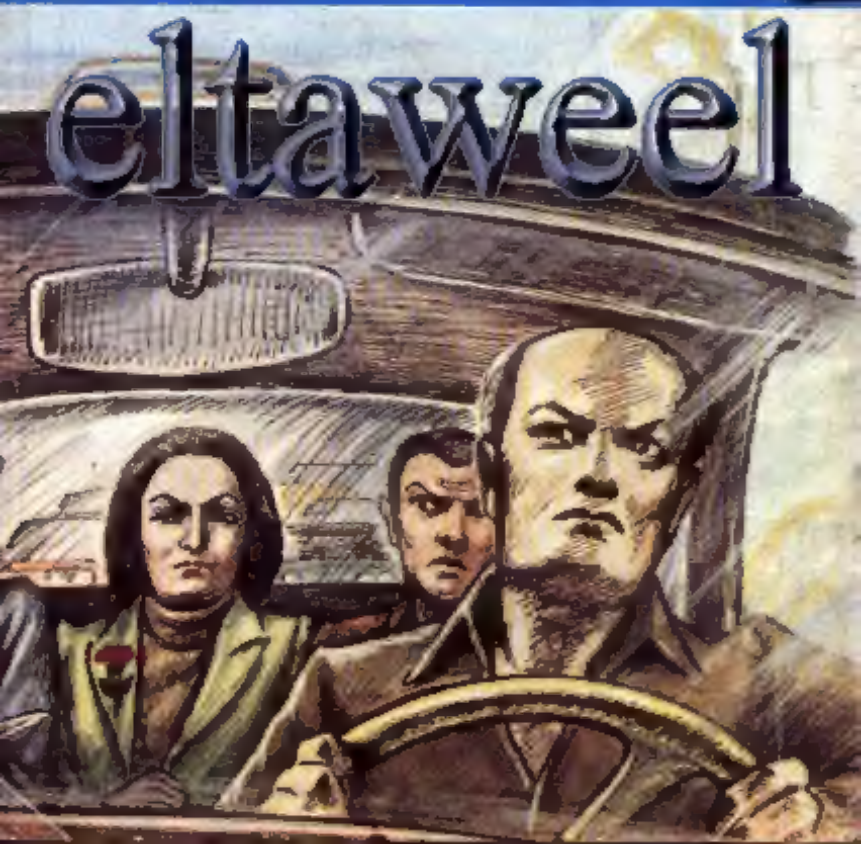


قصة برلينية للأولاد

لغز القُرْغَلَة الحمراء



eltaweel



## اختطاف



وقفت السيدة  
« عليّة » زوجة الدكتور  
« مصطفى » في محطة  
السكة الحديد بالقاهرة ،  
في انتظار « طارق »  
و « خالد » اللذين  
وعداها بأن يكونا في  
انتظارها بمجرد وصولها من  
الإسكندرية .

نظرت السيدة « عليّة » في ساعة يدها .. فوجدتها  
تشير إلى الثامنة والنصف تماما .. لقد وصل القطار في  
موعده .. فلماذا لم يأت « طارق » و « خالد »  
لاستقبالها ؟ لقد تحدثت إليهما تليفونيا أمس وأكدا لها  
أنهما سيكونان في انتظارها بالمحطة في الثامنة والنصف  
تماما .

تضايقت السيدة « عليّة » من الانتظار على باب



تضايقت السيدة «عليه» من الانتظار على باب المحطة

المحطة ، فقد كان مزدحمًا جدًا بالمسافرين والعائدين ..  
وهذه الحقيبة التي تحوى ملابسها تشكل عليها عبئًا  
ثقيلًا ، وهنا تقدم إليها أحد الأشخاص وقال لها في أدب  
شديد : سيارة أجرة يا هانم .

فكرت السيدة «عليه» بسرعة ، فهذه فرصة نادرة  
أن تجد سيارة أجرة في خدمتها تنقذها من هذا الزحام ،  
وها هو ذا السائق للسيارة الأجرة يعرض عليها أن  
يوصلها بكل أدب واحترام .

أشارت السيدة «عليه» للسائق أن يفتح شئمة  
السيارة ليضع فيها الحقيبة .. وفتحت هي باب السيارة  
واستقرت داخلها .. وقالت للسائق : الدقى من  
فضلك .

وبسرعة غريبة اتخذ السائق موقعه أمام عجلة  
القيادة وانطلق يعبر الميدان ، وبدلاً من أن يذهب في  
اتجاه شارع الجلاء إلى كوبرى أكتوبر إلى الدقى ، دار  
حول ميدان رمسيس واتجه إلى طريق العباسية - مصر  
الجديدة .

عقدت الدهشة لسان السيدة «عليه» ونظرت إلى

السائق وقالت : إلى أين أنت ذاهب ؟

نظر إليها السائق من خلال المرأة المثبتة أمامه داخل  
السيارة ولم يتطرق بحرف .. وواصل القيادة .  
وعادت السيدة « علية » تسأل : يا أستاذ ..  
يا سيد .. هذا ليس طريق الدقي .

وقبل أن يجيبها أو يحرك شففيه وقف بالسيارة قبل  
ميدان العباسية بقليل ، وركب رجلان أحدهما عن يمينها  
والآخر عن يسارها .

اندهشت السيدة « علية » أكثر ، فالراكبان  
الجديدان لم يشرآ إلى السائق .. ولم يحددآ اتجاههما حتى  
يقرر السائق إذا كان طريقهما هو نفس طريقه أم لا .  
ولكنهما ركبا في ثقة واطمئنان .. وكأنهما على موعد مسبق  
مع السائق .

فجأة وجدت السيدة « علية » نفسها محاصرة  
برجلين يجلسان على جانبيها في المقعد الخلفي للسيارة ..  
وهنا صاحت في السائق :

- ما هذا ؟ إلى أين أنت ذاهب ؟

قال لها الرجل الجالس عن يمينها : لا نخشى شيئا ..



نحن ننفذ الأوامر فقط .

لم تفهم السيدة « علية » شيئاً .. وازدادت حيرتها .  
وعادت تقول : أنا لا أفهم شيئاً .. من أنتم ؟ وما هي  
هذه الأوامر ؟

قال لها الرجل الجالس على يسارها : أوامر  
القيادة .. أوامر الرئيس الكبير .

بدأت السيدة « علية » تفقد أعصابها وصاحت  
مهددة : إذا لم توقفوا السيارة فوراً سأصيح وأصرخ  
وأطلب النجدة .

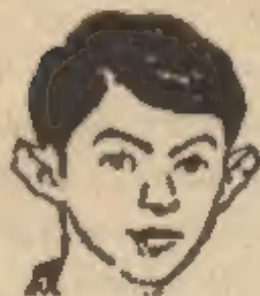
وهنا - وفي سرعة رهيبية - أخرج الرجل الجالس  
عن مئذنتها مطوأة حادة وفتحها وصوبها نحو السيدة  
« علية » وقال لها في هدوء مصحوب بإتسامة مضطمة :  
أعتقد أن هذه ستجملك تعيدني التفكير .. والآن .. هل  
ستصرخين ؟

سكتت السيدة « علية » على مضض .. ولكن  
الخوف كاد يقتلها .. ومع أنها لم تفهم شيئاً مما يدور  
حولها إلا أنها أثرت الصمت والحكمة وعدم إثارة هؤلاء  
الرجال حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه .

اتخذت السيارة طريقها إلى مدينة نصر .. وبدأت  
رويداً رويداً تترك المناطق العامرة بالسكان وتوجه إلى  
المنطقة الصحراوية المترامية الأطراف التي ليس بها  
سوى العدد القليل من المنازل المتناثرة هنا وهناك .  
فكرت السيدة « علية » في الأمر من مختلف  
الوجوه .. لقد سمعت عن حوادث اختطاف سيئات  
كثيرة بهدف السرقة .. ولكنها لا تحمل من الحلى  
والمصوغات ما يفرى أحداً بهذه العملية .. فهي  
لا ترتدى من زينتها غير قرط صغير في أذنيها .. ودبلة  
الزواج في يدها اليسرى .. فهي حريصة عند السفر  
ألا تحمل معها أكثر من ذلك .. لم تستطع السيدة  
« علية » أن تدرك شيئاً مما يحدث .. سوى تعرضها  
 لعملية اختطاف .



في الوقت الذي غادرت فيه سيارة الأجرة التي تحصل السيدة «عليه» محطة السكة الحديد .. وصل «طارق» و«خالد»، كانت الساعة تشير إلى الثامنة والدقيقة الأربعين .



خالد

الحمد «طارق» و«خالد» إلى الفطار الراض على الرصيف رقم ٤ ، وبدأ يبحثان هنا وهناك عن خالتهما «عليه» .. ولكن دون جدوى ، فالرصيف يبدو خالياً تماماً بعد أن غادره كل الركاب .  
قال «طارق» : يبدو أن خالتهما انتظرت كثيراً ولما يشتت من وصولنا غادرت المحطة .  
قال «خالد» : ولكننا لم نتأخر سوى عشر دقائق .  
قال «طارق» أنت السبب يا خالد لولا صديقك

«مراد» هذا لأدركنا خالطنا واصطحبناها معنا .  
قال «خالد» : في الحقيقة لم أتحيل أن خالطنا تفلق بسرعة هكذا من انتظار عشر دقائق .. وأنت تعرف يا «طارق» أن صديقي «مراد» لم أره منذ فترة طويلة وعندما رأيت اليوم بالصدفة تحدثنا قليلاً .. وقد نسبت هذه المقابلة في تأخيرنا عن خالطنا العزيزة .  
قال «طارق» : إذن هيا بنا إلى المنزل .. فالرصيف كما ترى خالياً .

قال «خالد» : هل نظرت جيداً إلى المحطة من الخارج ؟

قال «طارق» : نعم ولم يوجد أحد هناك .  
قال «خالد» : من المحتمل أن تكون في بوفيه المحطة تحتسى فنجاناً من القهوة .  
قال «طارق» : فكرة جيدة يا «خالد» .. إلى البوفيه .

توجه الاثنان إلى بوفيه المحطة .. وعندما دخلا من الباب صاح خالد :

- ها هي ذى يا «طارق» .. ألم أقل لك ؟

كانت هناك سيدة تجلس في البوفيه تشرب قنجانا من  
القهوة وظهرها لباب البوفيه .. في حين أن وجهها كان  
ناحية الداخل .

تقدم « طارق » و « خالد » ناحيتها وهما  
يصيحان .. خالتي « عليّة » .. خالتي « عليّة » . نظرت  
السيدة إليهما في دهشة ، ولكن « طارق » و « خالد »  
أدركا خطأهما وقالوا للسيدة : نحن آسفان .. لقد اختلط  
علينا الأمر ، ثم انسحبا من أمام السيدة .

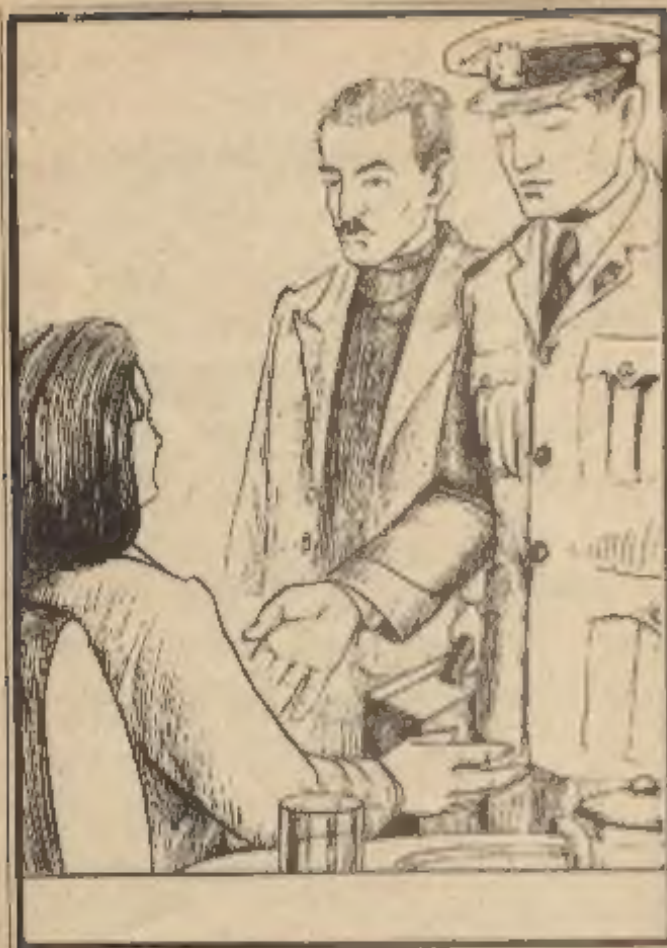
وقال « طارق » : من العجيب أن نخطأ نحن  
الاثنان ونتصور أنها خالتنا .

قال « خالد » : إنها لا تشبه خالتنا في شيء إلا في  
الثوب الأخضر الذي ترتديه .

قال « طارق » : وزهرة القرنفل الحمراء التي تزين  
صدر الفستان .. والتي تفضلها خالتنا دائما .

قال « خالد » : وأيضا تصفيفة الشعر .. فهي نفس  
التسريحة .

قال « طارق » : عمل كل حال . لم يعد هناك شك  
أن الحالة « عليّة » عندما تأخرنا عليها بسبب صديقك



توجهت قوة الشرطة إلى القاعة التي عليها السيلة



« مراد » هذا ، استقلت سيارة أجرة وذهبت إلى المنزل .

قال « طارق » ذلك وهو يتجه مع « خالد » مسرعين إلى الخارج ، عندما وصلا إلى باب البوفيه ، فوجئ الاثنان بقوة من الشرطة مكونة من ضابط بوليس واثنين من الأمناء واثنين من المخبرين في ملابس مدنية يقتحمون بوفيه المحطة في سرعة كبيرة .. حتى أن كتف الضابط صدمت « خالد » وكادت توفعه على الأرض . نظر « طارق » و « خالد » إلى هذه القوة ، ودفعها حب الاستطلاع لمعرفة إلى أين تتجه هذه القوة ؟ وماذا تريد ؟

توجهت قوة الشرطة إلى المائدة التي تجلس عليها السيدة ذات الرداء الأخضر والقرنفلة الحمراء .. فقبضت عليها واقتادتها معها في هدوء إلى السيارة .. في حين حمل أحد المخبرين الحقيبة التي كانت بجوارها . تابع « خالد » و « طارق » الموقف حتى غادرت سيارة الشرطة المحطة غاماً .. وهما في غاية الدهشة من هذه الصدفة العجيبة .



## شيء من القلق

فتحت « فلفل »  
الباب لها وقالت فرحة  
مبتهجة :  
- أين ماما ؟ هل  
وصلت معكما ؟

نظر كل من « طارق »  
و « خالد » إلى بعضها  
البعض في تساؤل : إذن  
فالخالة « عليّة » لم تصل بعد .

قال « خالد » : في الحقيقة لقد تأخرنا عليها دقائق  
قليلة ونهنا فلم نجدها .  
تحققت « مشيرة » بالمجموعة لأنها كانت في المطبخ  
وسألت هي الأخرى :  
أين خالتي « عليّة » ؟  
أعاد « طارق » و « خالد » القصة إلى « مشيرة »  
مرة أخرى .



مشيرة

قال « طارق » لـ « خالد » : لماذا التكتؤ  
يا « خالد » .. يبدو أن السيدة مشتبه فيها في قضية  
معينة .. ليس لنا شأن بهذا .. علينا أن نسرع للحاق  
بالخالة « عليّة » في المنزل والاعتذار لها عن التأخير .  
توجه الاثنان إلى المنزل ، وهناك كانت المفاجأة في  
انتظارهما .



قالت « مشيرة » معاتبة : أنت كذلك دائما يا خالد . حينما تلتقي بصديق تنسى مسئولياتك تماما . قال « خالد » مدافعا عن نفسه : إن صديقي « مراد » لم يأخذ من وقتي سوى عشر دقائق فقط . قالت « فلفل » في قلق : إذن أين ذهبت ؟

قالت « مشيرة » : لا داعي للقلق يا « فلفل » ربما استغلت سيارة أجرة .. ونتيجة لازدحام المرور لم تصل بعد .. على كل حال من المنتظر أن تصل خلال دقائق . ثم جذبت « فلفل » من ذراعها قائلة : هيا بنا تكمل عملنا في المطبخ .

دخلت « فلفل » مع « مشيرة » إلى المطبخ .. وسأل « خالد » : هل تعتقد يا « طارق » أن الحالة « عليّة » قد عطّلها المرور فعلا ؟ أنا لا أعتقد ذلك .. لقد ركبنا نحن المواصلات العامة ومع ذلك وصلنا قبلها . قال « خالد » : لا أخفي عليك يا « طارق » .. لقد بدأت أقلق أنا الآخر .

قال « طارق » : إذن لماذا لا نضع حدا لهذا القلق . خالد : كيف ؟

طارق : نتصل بزوجة خالنا في الإسكندرية ونؤكد منها إن كانت الحالة « عليّة » غادرت الإسكندرية بالفعل .. وفي الموعد المحدد .. أم أنها أجلت موعد السفر .

خالد : كيف تؤجله ؟ .. لقد حدثنا بالتليفون أمس وأكدت الموعد وقالت إنها ستأخذ قطار السادسة صباحا الذي يصل إلى القاهرة في الثامنة والنصف .

طارق : ربما عاود المرض خالنا « أحمد عزت » أمس فقط . فأجلت الموعد ولم تتمكن من الاتصال . خالد : على كل حال هذا ما ستأكد منه الآن .

رفع « خالد » سماعة التليفون وطلب رقم خالهم « أحمد عزت » في الإسكندرية والتي ذهبت إليه الحالة « عليّة » لزيارته خلال مرضه .

أخذ « طارق » يراقب الانفعالات المرتسمة على وجه « خالد » نتيجة المكالمات . ومنها أدرك « طارق » النتيجة . وهي أن الحالة غادرت الإسكندرية بالفعل وسافرت في الموعد المتفق عليه . إذن أين ذهبت ؟ ووضع « خالد » السماعة وكرر نفس السؤال أين

« هيب » و « حرجب » « مسيرد » ومعها « قلل » من  
مطبخ في حبله مرده حرجى . فأحرهما « طارو »  
نتيجة الانصال بالإسكندرية

ردد اعلیٰ فی عسی « فلفل » و « مشمرة » .  
برغم ن لا خبره حاولت و تحقی هد یفق حتی  
لا سرعح . فلفل « علی وادب کمر من ذلك .  
فلفل « فلفل » رد ن دحب صاما « هل  
تفتت ؟

رَدَّتْ «مسيرة» لانا عيرى . لا يحكمى على  
لانو يسرحه رما حذب سىء «عظها في الطريق  
«طريق» محوذاً بـ «طعش» «علل» رما  
حذب سيرة أخرى فصطبت بها في الطريق  
قال «خالد» : ورجا ذهبت لزيادة أحد في طريقها .  
قلت «هش» : ويده من يا حاند ؟ بها مرهعه  
من سفر ، ي حذب بها كحل حقية ملاس ثقلة  
«مسيرة» على كل حال الساعة الان  
لديعه و سقص ، م تمض كثر من اوجت حتى تغلق .  
طعش ي «علل» رما فصل في لى لحظه ، فعليا ان



کتابخانه و اسنادی ۴۰۵

## نصبر وننتظر .

هيب « فلفل » من مجلسها ويوجهه إلى النافذة  
وقبيل إني لا سنطعم الانتظار وطبيب والدها  
تدكيو « مصطفى » في سادته وحكك له بضمه كعب .  
فقطها وأدعى ووعده بالخضور إلى المرسى فوراً ، وفي  
أخر من ربع لساعة كان المخبرون الأربعة مع تدكيو  
« مصطفى » يذهبون بموقفه أحمده لسدده « عليه »







خالد

على الرغم من القلق  
اشديد الذي أخذ يراود  
للدكتور « مصطفى »  
بسبب احضار روحه  
السيدة « عليّة » ، إلا أنه  
آثر أن يتمالك أعصابه  
حتى لا يتقل قلبه وخوفه  
إلى المخبرين الأربعة أولاً

وحى يستمع بحرف في لاسر برويه وهذوء أعصاب  
ثانياً .

طُلب الدكتور « مصطفى » من « سيد » فلعل « ورقة  
وفل » . أخذ بسطر في الورقة كل الأماكن التي من  
محتمل أن يروى روحه وهي في طريقها إلى المنزل ..

كتب الدكتور مصطفى في الورقة

١ - الكواهر

٢ - الخياطة

٣ - السيدة برحس صديقها بن تقي في مظنه  
المهندسين .

٤ - طبيب الأسنان الذي به لجه ولو أن  
الفرص بعيد نسبياً ، لأن الطبيب لا يبدى عمله في  
العبادة قبل الحادية عشرة .

٥ - لجه النشاط الساتى يبدى لصيد لى كسب  
السيدة « عليّة » إحدى عضواتها .

وكتب الدكتور « مصطفى » رُغم لديموت مـ  
كل جهة من جهة الخهاب حدا لثوفا ولحباطه  
حيث لم يكن لديها تليفون .

وهنا تطوع « خالد » بالذهاب إلى الكواهر لدى  
كان يبعد عن المنزل بمسافة ليست كبيرة .. وقام  
« طارق » بالذهاب إلى مركز السيدة « شهر »  
الخياطة بعد أن سأل الدكتور « مصطفى » عن روجه  
في نادى الصيد وانعيده وسد صديقها « برحس »  
وكان الرد بالنمى في كل الحالات .

تظاهر الدكتور « مصطفى » بالهدوء في حين  
أمارات الخوف والقلق ، سوير يداً بظهره في سرت

صوته وحركات يده والألفاس العميقة التي يسحبها من  
سيجارته .

قال الدكتور « مصطفى » لم يعد أمام سوى  
تتظار « طارق » و « خالد » قال ذلك وهو يمر في  
الحجرة دهاب وإيها . في حين أن « مسير »  
و « فهد » تتظران إليه والخوف يرسم على وجهيهما  
وأخيراً وصل « طارق » وأحمر بها سن عند  
الخططة . وبعد جاء « خالد » وقال إنها لم يذهب في  
الكواوير .

استبد الفلق بالدكتور « مصطفى » وامحبرس  
الأربعة فلم يحدث أن تعيب حاسهم بهذه الطريقة  
وأدرك الدكتور « مصطفى » أن كل من استحوذ  
مصعبه بلوقت ، « فعيلة » كان يجب أن يكون لها من  
ساعتين على الأقل . فلو أنها ذهبت إلى أي مكان بعد  
بروها من العطار لانصت بهم في المنزل وطمسهم  
عبيها إذن فهو حادث اجتماع بالفعل .. هكذا ، يقى  
الدكتور « مصطفى » بعد راحته ليحب مفاشلة .. لذلك  
نوحه هو وامحبرون الأربعة إلى مديرية الأمن معذرة



هذا العقيد « سامي » من روع عبيله الدكتور مصطفى

صديقه لقديم لعقيد « محمد سامي » وبلاده بعضه  
بكل تفاصيلها .

هَذَا لعقيد « سامي » من روع صديقه الدكتور  
« مصطفى » وطمان محيرون الأربعة قائلا  
- لا ترعحوا تأكدوا أن لشرطة ستبدل كل  
ما في وسعها بعوده لسيدة « علية » ثم سأل هل  
نسم وثقون من لاصحاب بكر الأمكن لي سرد  
عليها ؟

قال الدكتور « مصطفى » نعم . نعم ثم إنها من  
عادمها لو تأخرت أو ذهب لي مكان ما أن تتصل بي  
بليفون ، ولكن هذه مرة لم يحدث لي هذا  
سأل لعقيد « سامي » . هل السيدة « علية » تحمل  
بطاقة شخصيه أو شيء يدل على شخصيتها ؟

رد الدكتور « مصطفى » نعم إن لديها بطاقتها  
شخصيه . وبطاقتها لدى السيد فهي عصبونه . كي  
نأخذ يحمل دفتر بيقووت صغيراً في أول صفحته سمى  
وعنوان منزل ورقه لليمور . ولكن في الخصيه .

قال العقيد « سامى » - فى الحقيقة ماذا  
يا دكتور ؟

ردّ الدكتور « مصطفى » : فى الحقيقة لست سأؤكد  
إذ كانت قد أحدثت تلك حسدات معها أم لا فى نساء  
سفرها .. على كل حال يمكنى لأؤكد من ذلك عندما  
أعود إلى المنزل .

قال العقيد « سامى » . إذن سأكتفكم ببعض المهام  
البسيطة .

ردّ « المحبرون » فى حماس - نحن تحت تصرفك فى  
أى شيء ..

قال العقيد « سامى » عليكم أولاً أن تذهبوا إلى  
المرسل . وتحضروا صورة فوتوغرافية للسيدة « عبدة »  
وأنت يا دكتور « مصطفى » ابحث فى أوراقها وتأكد إن  
كانت تحمل معها ما يثبت شخصيتها . واتصلوا  
بأقربانكم فى الإسكندرية واعرفوا مهم ماذا كانت  
ترتدى عندما تركتهم يسافر كنور القسان ملا  
ولون الحذاء . وإلا يشارب إذا كانت ترتدى إيسارياً .

وكل الاوصاف المتخنة به بواهمنى بكل تلك المعلومات  
بأسرع ما يمكن .

قال الدكتور « مصطفى » وبعد ذلك يا سامى  
ردّ العقيد « سامى » لا يبق با دكتور واطمن  
سوف نجد إحصاءات فى مثل هذه الحالات وهى  
إحصاءات روتينية أرجو ألا تزعجكم كمرحلة أولى  
سأسأل عنها المشفقين العامة وأقدم لشرطه . ولم  
يكمل العقيد « سامى » حديثه حتى انصرفت « فلفل »  
فى البكاء وقالت : يا حبيبى يا ماما .

قال العقيد لا سرعنى يا عزيزى بها  
إحصاءات روتينية تحدث فى مثل هذه الحالات  
اختفاء أى شخص .

طمأن المحبرون قليلاً وأحدث « مشيرة » ريت  
على كيف « فلفل » ونسج لها دموعها وعاد العقيد  
« سامى » لتحديث قائلاً : ودم ثمر هذه الطريقة  
عن سيعة سر صورها فى الخرند وهذا يساعد  
كثيراً فى البحث عنها .

ودع الجميع العقيد « سامى » ووعدوه بالانضال به



## صدفة غريبة



طارق

حاصر العقيد  
« سامي » في مكتبه سطر  
أر سمع به الدكتور  
« مصطفى » والمخبرون  
لأربعة بده بالمعلومات  
لحق طلبها منهم .

وفجأة دخل أحد  
الجنود وأدى النجدة

لعسكره وفد الدكتور مصطفى والأولاد الأربعة  
في الخارج يا اقدم .

رث العقيد « سامي » دغهم بدخون هورا  
دحن الدكتور « مصطفى » ومخبرون لي مكتب  
العقيد « سامي » لعمره شابيه . وبدأ الدكتور في  
حديث مالا لمد حن بكل المعلومات التي طلبها  
قد العقيد « سامي » : حسنا ، حسنا .

قد الدكتور « مصطفى » : تصح للأسف .

فور حصولهم على المعلومات مطلوبه ثم عسرو حينا  
مديرية الأمن ، وهم غير مصدقين بملاي حاليهم  
« عليه » سلكو بطله من أنظار لأعداء بومومون  
بحبها .



« عمية » روحى لم يحمل أى شياء تدل على شخصيتها  
ويبدو أنها حينها سمعت بمرص أحبها فى الإسكندرية .  
اصطربت وسيت أن تأخذ شينا معها فكل أوراها هنا  
فى القاهرة .

قال العقيد « سامى » : أهم شىء الحل  
وحواهر هل كانت تحمل معها الكثير منها ؟ .  
قالت « فلفل » : إن أمى معتادة دائما حينها تسافر  
ألا تأخذ كثير من حليها . بالإضافة إلى أن المناسبه لم  
تكرر تشاسب والتزيين بالمجوهرات . لذلك لم تذهب  
إلا بقرط ذهبى صغير فى أذنها .. وبالطبع دبله  
الزواج .

قال العقيد « سامى » . وحينها غادرت  
الإسكندرية . ماذا كانت ترتدى من ملابس ؟ تطوع  
« خالد » للإجابة قائلا . بعد وصلت بروحة خالى فى  
الإسكندرية . وعرفت منها أنها كانت ترتدى ثوبا  
أخضر وحده أبيض وحقيقه يد بيضاء . ومشيت فى صدر  
هستانها زهرة قرنفل حمراء صغيرة .

كان لعقيد « سامى » مسكنا فى يده بقلم . وأخذ

يدون فى ورقه أمامه كل التفاصيل التى يحصل عليها من  
الدكتور والمخبرين .

سأل العقيد : هل أحضرتم الصورة ؟  
قالت « مشيرة » : نعم ياسيدة العقيد . وأخرجت  
صورة من حقيقه يده وقالت . ها هى دى أحدث  
صورة لخالى « عمية » .

تناول العقيد « سامى » الصورة من « مشيرة »  
ورمى ورقه من الدفتر لدى أمامه وبأوه بدكتور  
مصطفى وقال أرحو منك أن يكتب هذا أوصاف  
روجيك . كالطول مثلا . ولعرض وسريحة لسعر .  
ولون عيين . وكل ما تذكر من أوصاف

بدأ الدكتور « مصطفى » يدون أوصاف روحه .  
حتى أعطى فى اسهاية صورة تفصيلية دقيقة لها .  
قال العقيد وهو يتداول الورقة : هل كانت تحمل  
لكثير من النقود ؟

رد « طارق » . نعم .. نعم .نى أتذكر ذلك بالصبط  
فقل سعرها إلى الإسكندرية كانت تحمل حواى مائة  
حيه .. خمس ورويت فئه اعشرين جيهها . نى أذكر

دك لأنها طبت مقى ن أفك واحدة منها لتدفع أخرى  
السيارة التي ستعطيها إلى المحطة واعتقد أنها لم تكن  
تحمّل أكثر من ذلك .

ول لعقيد « سامى » على كل حال هذه معلومات  
قيمة ودقيقة ولن نريد أكثر من ذلك وبممكنكم  
الانصراف الآن . ومن ناحية سأتد في الاتصال بكل  
المهات الرسمية وسأقوم بطبع نسخ من هذه الصورة  
لإعطائها لمعدينا لتساعدكم في البحث عنها  
قل لدكتور « مصطفى » في لحظة ومضى ستعرف  
نتيجة هذه الاتصالات .

ول لعقيد اترك لنا تليفونك في المنزل والعيادة  
أيضا ولا تغلق إطلافا . نحن ساهرون في خدمة  
أعدائنا ونعمل بكل جهدنا من أجل خدمة رواج  
سفن وحمولتهم ومنهم لو حدث أى شيء سأنقل  
بلك فور .. وأنتم من ناحيتكم إذا حدث شيء جديد  
اتصلوا في فورا .

سكر الدكتور « مصطفى » والمحيطون الأربعة  
العقيد « سامى » . ووجهوا إلى باب العرفة



دخل الجندي مرة أخرى وهو يحمل في يده سيده تليفون ثور حيدر

لأنهم في حين وضع العقيد بده سبي  
لأحرس في مكتبه مدخل أحد الحرس  
لعقد « سامي » أدخل المهمة

في الحدي لتحيه وقال تمام يا سيد  
وحي اسب وبينا كان محبرون لأربعة وسبعه  
دكتور « مصطفى » يتوجهون إلى خارج ،  
الحدي مره أخرى وهو تمسك في يده سيده بردي  
حضر وتمسك في يده حفيه بيضاء ومنيب في حماره  
رهرة قرنفل حرام .

م بحر دكتور « مصطفى » سيده مدده  
مكتب عقيد في اهدام وكديت « قديس »  
« مسيره » ، ولكن « طارق » و « حديد »  
سها نظره فحضر نعم فقد ربا هذه لسيده  
قبل .

ف « حديد » له « طارق » أليست هذه سيده  
هي لي كديت في بوفيه المحطه واعتقدنا أنها حبيب  
م قصص عليها لبويس امامنا  
نظر « طارق » إلى السيده مره أخرى فها ، يعاد



## نظرية الاحتمالات



سمر

أخذ الدكتور  
« مصطفى » يذرع الفرقة  
جبهة « وذهاباً أمام التليفون  
في انتظار أن يتلقى مكالمه  
من صديقه العقيد  
« سامي » يخبره فيها أنهم  
نجحوا في العثور على  
رواحته ، ازدادت حدة

الخوف عند الدكتور « مصطفى » جلس المخبرون  
أمامه في حيرة .. فلمرة الأولى يسمون عاحرين أمام هذا  
الحادث المصاحبي وهذا المجرم المحير وغياب نسبه  
« عليه » لغز غامض حد « ادعيتهم وشل بمكيرهم .  
وأفقدتهم القدرة على التصرف وهم ابدين ستهروا  
بحل الألغاز ومساعدته رجال المباحث في حل المعضل  
من القصص التي يواجههم في عملهم . كيف يقومون لأن  
مكون في الأيدي أمام احتفاء أعر الدس ، ليهم حائلهم

عليها المحرس باب حجره لعقيد « سامي » وقال :  
نعم .. أعتقد أنها هي .

خالد - إن السيدة برندي ثوبا أحمر وبمحمل حقبة  
يد بيضاء ، وعلى صدر الفستان يوجد زهرة قرملي  
حمر . إنها عرس أوصاف حالتنا « عديه » .  
طارق ما هذه السحرة يا « خالد » .. أنا  
لا احد في ذلك سين غريبا فهي مجرد صديقة .  
ولا يحب أن نعرف هذه السيدة بالخالة « علية »  
فلاخبرة ليس منهم حتى يقبض عليها البوليس .  
خالد وكأنه يحط به - يا ترى ما هي  
تهمتها ؟

فاطمه « طارق » وهو يجده من ذراعه ، هيا يا خالد  
يجب أن ندق بالدكتور مصطفى ومسيره وفلفل ..  
أروحو أسرع لخط فكر فعليا أن يبحث عن الخالة  
« عديه » ولا يجب أن تشغل بالك بسىء آخر .



«فلعل» المسكينه . مند ومووع هـ  
 تحت دموعها حوق على يدى  
 «فلعل» «فلعل» «فلعل»  
 «فلعل» «فلعل» «فلعل»  
 «فلعل» «فلعل» «فلعل»

سوده الحزن والكآبة .  
 حرس اسيمون وى طعه حطاف نسو  
 «ساعة» ثم ما بيت وصعفى فى عقبيه  
 «ساعة» «ساعة» «ساعة»

«ساعة» «ساعة» «ساعة»  
 «ساعة» «ساعة» «ساعة»  
 «ساعة» «ساعة» «ساعة»

قال «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

رد «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»

«طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»  
 «طارق» «طارق» «طارق»



إلى الجرائد لعل ذلك يأتي بتسجحه

كانت نظرت « فهدل » تدبغ افعالات ولدها ثناء  
مكينة . وعندما وضع لسماعه أدركت أنهم لم يعرفو  
عن وديتها بعد . فنفجرت في ليلكاه من حديد  
قصي الحبرون لاربعة مع ادكتور « مصطفى »  
بذك لليلة في شهر مستمر بحوار سماعه سيفون وم  
يقرب منهم اليوم وهو يلحظه واحده .



## مشيرة تلتقط الخيط



مشيرة

بدت يسائر الفصح في  
الطهور وادكتور  
« مصطفى » وقد بلغ به  
الإرهاق مبلغه جالست مع  
المحبرين الأربعة في  
امصاله يخيم عليهم الحزن  
اشدهد فحق الآن لم تأت  
أخبار عن خالتهم  
« علية » .

ومن حلال نوهه المرل وسرفاته . جاء صوت بائع  
الجرائد وهو ينادي ( أهرم أحبر جمهوريه ، حرح  
ادكتور « مصطفى » من عرفة ودل اذهب  
بـ « حاند » وأحضر به الجرائد ترى الإعلان الذي  
سيعلن في الجرائد عن خالتك « علية » .  
ذهب « حاند » وعدد ومعه الجرائد بصياحية



سلاف وتبدل الدكتور « مصطفى » مع المحيرين  
فرعها

في صفحة الحوادث هو حالد لإعلان أسوأ  
( سيده يدعى « عيبه عرب » سفراء أسعر .  
نصفه ابشرة توبد ، نوب حصر ، تحمل حبيبته به  
يقصه ومبب على صدر فساف ، هره فربل حمراء .  
عيبه صاح من وهي في لرفعها من الإسكندرية إلى  
الدهرة من بعدها يتصل بأى فسد شرطه وسيمون  
روحها الدكتور « مصطفى سالم » رقم ( ٧٤٣٢٩٥ )  
كان على الدكتور « مصطفى » والمحيرين الأربعة أن  
يسمكون فريد من القصر فساس جميع لافراً  
الحرند في مصر في سانه مكره فرعا قر حدهم  
الإعلان وأحرى اتصالاً لم يعد لديهم سوى بقلوبه  
سوى الانتظار .

حد « طارق » يقب عيبه في صفحات حرده  
ويجوار إعلان أسبق وحد مجموعه من لاجبر عن  
الحوادث ، ولقب نظره حادب معان يمون لقصص على  
سيده تحمل محوهرت بحوالى ربع مليون حبه م

سترع تفاصيل الحرية نظر « طارق » بعد ماقت  
نظره الصورة القوبوغرافيه لتي جاءت مع الخبر  
بلسبة ونحت لصورة كتب بصيق صغير يمون :  
سوس من برقصه التي صبطت معها محوهرت  
بأمل المعاصر الصغير انصوره مره أخرى جيد وهتف  
صائحاً .. « خالد .. خالد » !!

رد « خالد » : ماذا يا « طارق » ؟  
فان « طارق » : نظر جيداً إلى صاحبة هذه  
الصورة ..

دفع حب الاستطلاع « مسيرة » أيضاً لمشاركه  
« طارق » في النظر إلى الصورة التي لبست نظره  
قال « حالد » نعم نعم يا « طارق » إيا هي ..  
قالت « مسيرة » في فصول من هي صاحبة هذه  
الصورة ؟

قص « طارق » و « خالد » لقصة على  
« مسيرة » .. لقد كتب تلك لر قصة هي لسيدة التي  
فبلاها في محطة السكة الحديد واتى ظناً أنها حالتها  
« عليّة » .

هانت « مشيرة » في دهشة : وكيف حدث ذلك  
وكيف وقعت في هذا الخطأ . إنها لا تشبه حالها « عليه »  
في شيء .

قال « طارق » نعم يا « مشيرة » ربما لا سيبهها في  
شيء مثل ملامح الوجه أو العيدين ولكنك إذ « أنها من  
خلف مصددين على ظهورها الحالة » عليه »  
قل « حاد » حادس و « ترندى ملابس مثل  
ملابسها ..

أكمل « طارق » وحقية اليد لبيضاء ولقرمطة  
الحمرات ..

سرعت حملة « طارق » لأخيرة ابتداء « مشيرة »  
وفات : ماذا تقولان ؟ .

أكد « حاد » نعم يا « مشيرة » كما ترندى  
نور حصر ، وتضع على صدر هستانها قرمطة حمراء وفي  
يدها حقيبة يد بيضاء .

بهذه « مشيرة » تهيدة قصيرة وقالت : إذن هذه  
لسيدة رمي كات مع حالها « عليه » في نفس المطر  
القادم من الإسكندرية .

طارق : وما أدراك يا « مشيرة » ؟ نحن شاهدها  
في بوفيه المحطة ولا نعرف إن كانت قادمة من سفر أم  
منتظرة موعد قطار للسافر .

مشيرة : اقرأ تفاصيل الخبر الخاص بهذه السيدة  
يا « حاد » ، ربما عرفنا المزيد عنها .. وعن رحلتها .  
قرأ « حاد » : قام رجال المباحث أمس بالقبض  
على سيدة تدعى « سوسن جمال » وتعمل راقصة بأحد  
الملاهي الليلية بالإسكندرية . تحمل في حورتها حقيب  
ملينة بالمجوهرات . وقالت إن بعض الناس طبعوا منها  
توصيل الحقيبة إلى القاهرة لبعض أقاربهم ، وفات هي  
كما تدعى بالهجمة كعمل إسائي .. وقد أنكرت أبدا  
علمها هؤلاء الناس أو بعنوان أقاربهم في القاهرة .  
وقالت كان من المتفق أن يأتي هؤلاء تنسم الحقيبة في  
المحطة . ولكنني نتظرهم دون جدوى هذا ومارال  
استحقاق مستمرا ومارالت السيدة « سوسن جمال »  
مقبوضا عليها وهن التحقيق ..

إلى هنا انتهى الخبر ..

بدأت « مشيرة » تفكر جيدا في تفاصيل هذا الخبر

## القرنفلة الحمراء



طارق

وبعد أن أنهى محيرون سنجيه على العقيد فاست  
مشيرة . سيادة العقيد يريد أن تعرف مزيد من  
التفاصيل حول حادث القبض على السيد لقي صليبي  
معها المجوهرات .

العقيد سامي . لم يمسح « مشيرة » ؟  
مشيرة : هناك بعض الأفكار التي تراودني حول هذا  
الحادث .

العقيد سامي . وما علاقة هذا بحفلة حاسك ؟

ونظرت حدة في كل من « طارق » و « خالد »  
وقالت : هذه السيدة كانت تركب قطار الذي  
استند إلى عجلة »

خالد : بالمعنى

مشيرة : « طارق » كان تزلزل  
توالت أحداث وتصبح القرنفلة الحمراء وتعمل حقيقه  
بدنهم

طارق : نعم يا « مشيرة » فهم يفكرين ؟  
مشيرة : فكر في أشياء كثيرة وحظيره . ولو كان  
ما فكر فيه صحيح سيكون هذا هو أول الخيوط التي  
نوصلها إلى الخالة « علية » .

كان ذلك وهبت من محبتها في عجلة فندم ، هب بها  
إلى العقيد « سامي » .



مشيرة : أعتقد أن هناك علاقة .

العقيد سامى متسا . إذن ماذا تريد من معرفته ؟  
مشيرة : هل السيدة التى تدعى « سوسن جمال »  
تعمل مع عصابة معينة أو تعمل لحسابها ؟

العقيد سامى : بالطبع هى لا تعمل وحدها . وابت  
يربط بين عملها هذه المجوهرات وبين عصابة خطيرة  
سرفت أكثر بحالات المجوهرات فى الإسكندرية منذ ستة  
شهر . ولكن للأسف لم تقع أيديها عليها بعد ، وأعتقد  
أن اعصابه تقوم بعمل مسروقات إلى القاهرة ثمهد  
لتهربها إلى الخارج .. فهذه المجوهرات لا يسهل  
تصريفها هنا فى مصر .

مشيرة : وهل هذه السيدة لها سوابق من قبل .. أى  
قامت بمثل هذا العمل من قبل ؟

العقيد سامى : لا لا . لم يجد لها أية سابقة من  
قبل

مشيرة : سؤال آخر يا سيادة العقيد .

العقيد سامى : تفضل .

مشيرة : وكيف تم القبض على هذه السيدة ؟

العقيد سامى :بقى دملأونا فى الإسكندرية مكانة  
تلقوبه من رجل يعتقد أنه رعيم لعصابة خاطب  
فيها بعض أفراد عصابته فى القاهرة وبطرب مهم أن  
ينظروا سيده يحمل حقيبة المجوهرات ووصف لهم  
سيدة موعده وصورها .

مشيرة : ولماذا لم تصفوا على هذا الرعيم ؟  
العقيد سامى : للأسف حدود مكان الذى يحدث  
منه تليقوبا وعندما وصف وحدها أنها سيديله عدمه  
أى تليقون عدم . وم سوصل به

مشيرة : وصفا لأوصاف هى وصفها بسده فى  
مكانه كانت اسوب الأحضر والحفيه البيضاء وعريضة  
عمراء

العقيد سامى : نعم

خالد : من مفهوم المكانة سيدل على أن أعضاء  
عصابته فى القاهرة لا يعرفون شخصه السيده  
أو سيكه . بذلك اضطر الرعيم أن يصفها لهم ويصف  
ملابسها أيضا .

العقيد سامى : بالضيظ يا « خالد » .

طارق : لذلك اعتمد رجال العصاية على وصف  
الزعيم فقط .

العقيد سامي : تماما .

مشيرة : وهذا ما حث من 'عنه' ما سياده العقيد .  
ويبدو أن الصدفة وسوء حظ حالي « عليه » لعب دوراً  
هاماً في هذه القصة .

العقيد سامي : أنظر أن أفراد العصاية في القاهرة  
اصطحبوا معهم خالتك اعتقاداً منهم أنها السيدة  
المشودة

مشيرة : أعتقد هذا .

العقيد سامي : وهو يسحب الحريده ويعيد فرائده  
وصاف أسيدة « عليه » كما جاء في الإعلان بعده  
قار . يبدو أن هذا صحيح إن لك فكيراً بوليسياً  
رائعاً يا سيدة « مشيرة » . فعلا نفس الأوصاف تكاد  
تطابق الثوب الأحصر . الحقيبة الصغيرة البيضاء  
زهرة لفرامل الحمراء . فعلا فعلا « مشيرة » إن  
حدوث الخطأ احتمال كبير .

حالد : نعم يا سيادة العقيد لقد أخطأنا أنا وطارق

واععدنا فعلا أنها الحالة « عليه » بالرغم من أن قرب  
الناس إليها .

طارق : ولكن أسى الذي لم فهمه جيداً يا سيادة  
العقيد ماذا لم ينظروا حتى ينزل رجال العصاية لمقابلته  
... في المحطة ثم يقصون عليهم

العقيد سامي : كاتب الخطه الموضوعه هكذا ..  
ولكن يبدو أن رجال العصاية أحسوا أنهم مراقبون من  
قبل رجال البوليس وحتى التاسعه لا ثلث لم يقدم أحد  
إلى بوفيه المحطة لمقابلته السيد وتركوها وحدها لذلك  
اضطربنا للقبض عليها وحدها .

كل لحظة كان العقيد « سامي » يفتتح فيها بصحه  
نظريه « مشيرة » فعلا . هناك احتمال كبير جداً أن  
يكون العصاية أخطأت وأحدث السيدة « عليه » بدلا  
من « سوس حال » مدوبة العصاية في الإسكندريه  
ومعها قال العقيد « سامي » « هنالك على هذا التفكير  
« مشيرة » وأعدل أنا سبحت وراء هذا الخطأ حتى  
تصل إلى الحقيقة .

هم المخبرون بمفادرة المكتب .. وفجأة ففتح الباب

نموه وحسن ودخل الدكتور «مصطفى» ومعه ابنة

«فلفل» وفان للعقيد «سامي» سادة العقيد

وحسن في حطر لقد حصل في أحد لأفراد وقال

في يهوديت حقيقه محوهرت ولا في يرى وحسن

السيدة «عليه» بعد الآن



فلفل

لم يكن الدكتور

«مصطفى» حتى لحظة

تلقيه اكتماله من الرجل

المجهول يعرف أي شيء

عن هذه المكالمة ما هي

حقيقة المجوهرات التي

طلبوها منه ؟ وما هي

علاقة زوجته بحقيقة

المجوهرات ؟

أحد العقيد «سامي» يدهش من روعه وفص عليه

العصه كلها من البديعة وقال له إن حطر روحك لسين

أومعها في يد عصاية حطيرة لسرفه المجوهرات عتقاداً

مهم أنها سيده تعمل معهم في التهريب .. إلخ .

وبعد أن استوعب الدكتور «مصطفى» العصفه ،

بدالعقيد «سامي» يفكر في حطة للحروح من هذا

المازق .





في ر. عصبه لم يناس حسبا فيص على الراقصه  
ومعها محوهرت ومحول أن يلبس بالكارت الأخير  
لديها وهو وجود «سيدة» عليه «معهم فأحدوها  
كرهيه

قال الدكتور «مصطفى» وما العمل ؟

في العقيد «سامي» اطمئن سنبص حظه بحكمة  
الإفخاخ

قال الدكتور «مصطفى» أرحوك بحب أن تعلم أن  
روحي بين أيدي عصبه خطيرة فلا تنيرهم حتى لا يقع  
هذا مكروه

قال العقيد «سامي» طمئن يا دكتور  
«مصطفى» - حبه في موطن أغلى من محوهرات  
لنألم كنه سنقوم بوضع الحطة . وسنقوم أنا  
بسميدها

في الدكتور «مصطفى» في دهسه أنا !

في «العقيد» نعم يا فانت صاحب المصلحة  
خفيته في ذلك في غيبك لا لا ر نصحب «فلعل»  
ويذهب إلى المنزل ونسطر مريدا من المكائن وطبعا

سيعني بها أولا بأول وعند تحديد الموعد ولكن  
أصل في الاستعانة بحبيب وسعد روحك  
بدأ الدكتور «مصطفى» نذر مضمع هذه لسلطه  
التي محدثه بها لعقد «سامي» ولكنه لم يجد بدا من  
طاعة لأوامر هذا هذا ولا

قال العقيد «سامي» لا يا دكتور هذا في حاجة  
إلى المحيرين هذا معنى لعقد الخطه سوا ، في معجب  
حدا بأسلوب تفكيرهم سوسني لدكي حد أنت  
«فلعل» معك في الإرهق يبدو عليها  
عادر الدكتور «مصطفى» مديرة الأمن وعاد إلى  
ممرله في اسطار المكينة سابه

حين العقيد «سامي» على مكينة وأخرج ورده  
وقبلا واحد يرسم حظه لعقب على عصبه وسقا في  
اعشاره بعد حبه «سيدة» عليه «ولا

حين طاري وحده ومسرره اسمه ولم يحاول قطع  
فكره

وبعد حوالي عشر دقائق نمله رفع العقيد «سامي»  
ظرفه من على مكتب ونظر في «سامي» بعد نكم

دور هاماً بما لكم من خبره ودراية بالأعمال البوليسية  
خالد : نحن مستعدون لأي خدمة .

طارق : نحن نساعد الشرطة في الأحوال العادية  
فما بالك وهذه خاتمة اني يعمل من أجل إبقائها  
مشيرة : هل شرح لنا أدوارنا الآن ؟

العقيد سامي : نعم يا « مشير » فأنت لك دور  
خطير ولو أن تفكيرك الدكي ساهم في حل هذا الأمر  
الحبيب لعر القريضة الحمراء والمهمة القادمة سيحتاج  
فيها إليك وإلى خالد وطارق أيضاً  
دق حرس الليقون وكان المنعدت الدكتور  
مصطفى .

قال العقيد « سامي » : قل لهم إننا موافقون على  
كل شروطهم وحدد معهم الموعد والمكان .

قال الدكتور « مصطفى » عبر التليفون  
ألا برامبون التليفون لتعرفوا من أين تأتي المكالمة ؟  
صحك لعقيد « سامي » وقال : لا يا عزيزي هذه  
انطريه قد عرفها كل المجرمين لذلك هاينهم يتصلون من  
أماكن عامة ومتفرقة .

مرت ساعتان كاملتان وجاءت المكالمة الثانية . من  
الدكتور « مصطفى » لقد حدد الموعد الدقة الثانية  
عشرة مساء طر يق الصحراء بين بدهرة وإسماعيلية  
عد الكيلو ٤٠ سم لا تقا على سبيلهم حقيبته مخوهم د  
وبعد الاطمئنان سيرسلون « عليه » بعدها بفترة  
قال العقيد « سامي » : إذن استعد يا دكتور لأخطر  
مهمة .

وضع العقيد « سامي » السماعة وبدأ يسرح  
بفصل الخطه الدفقه للمعدين



## سقوط العصاة

تأهب الدكتور  
«مصطفى» واستقل  
سيارته وتسلم حقيبة  
المجوهرات من العقيد  
«سامي» وتوجه إلى  
حيث الموعد المنتظر مع  
زعيم العصاة حتى يتسلم  
الأول الحقيبة ويقوم الثاني  
بالإفراج عن السيدة «عليه».



كان موعد صفق عليه الثاني مسره معه عد  
الكنبو ٤٠ طريق مصر الإسما عليه ، حيث شحرف  
السيارة عند اللاه الدلة على الطريق ييا ، وبدخل في  
اصحرا ، وهناك من المنتظر أن يوحد بعض المرشد  
سائمين للعصاة ، يوحيون اسبارة عن طريق عذرات  
يدونه يعطى يسارت معه على أن سيع الدكتور  
«مصطفى» مصدر هذه الإشارات وتوجه لها

على المقعد الأمامي كان الدكتور «مصطفى» جالساً  
حيث غلبه انقباضه وإلى حورده جلس «مسيرة» وفي  
المقعد الخلفي وضعت حقيبة المجوهرات ..

سارت السيارة بسرعة إلى حيث مكان الموعد  
وحسباً وصلت إلى الكنبو ٤٠ طريق مصر  
الإسماعيلية ، شحرفت ييا وسارت دخل اصحرا ،  
وبعد فترة واحد الدكتور مصطفى بصبص صوء يرسل  
إشارات معينة فتوجه بسيارته ناحية الصوء ثم واحد  
صوء آخر إلى اليسار على بعد كبير ، فأدار عجله لقيادة  
ناحية اليسار وظل سائر بالسرعة مدة ثلاث دقائق ،  
«كان الصوء انقطع من كل مكان ولم يدر الدكتور  
«مصطفى» هل يسمر في انقباضه أم يوقف بالسيارة  
ويكثر امر الاسحرا في لقياده بعد أن حفص للسرعة  
في أقل درجه وفتاة سقط صوء قوى على سيارته من  
خلف فقالت «مسيرة» هناك سيارد وراء  
قال لها الدكتور «مصطفى» ابقى في مكانك ،  
لا تنظري إلى الخلف .

تقدمت السيارة مسرعه ودارت دورة كاملة حول

سيارة الدكتور «مصطفى» ووقف أمامها مباشرة وكأنها  
تصرح طريقها. سمع الدكتور «مصطفى» صوتاً من  
داخل لسيارة أمراً يقول: احفظ الأنوار واخرج من  
السيارة.

كان الظلام حالك فلم يستطع الدكتور «مصطفى»  
و «مشيره» أن يميزا ملامح محدنها.

قال «الرجل» في ثقة: هل أحضرت الحقيبة؟  
قال الدكتور «مصطفى»: نعم..

برل الرجل من السيارة وتقدم إلى سيارة الدكتور  
«مصطفى» وطر داخل السيارة. قال «الرجل» في  
سحرة ومن هذه الطعنة التي منك. هل جاءت  
تساعدك في مهمتك؟

فان الدكتور «مصطفى» إنها ابنة أخت السيدة  
«عليه» لم نستطع تركها وحدها كما أنها جاءت  
تطمئن على خالتها.

هنا تعصت «مشيره» غلابس الرجل وعالت. أنها  
الرجل بشرير. أين حالي؟ أين ذهبت بحالي؟ دمع  
الرجل «مشيرة» بعيداً عنه.

قال الدكتور «مصطفى» هل السيدة «عليه»  
بخير كما وعدتني.

الرجل: طمئن إنها بخير وستصل إلى منزلها بعد  
ساعات من الآن؟

عدت «مشيرة» تتعلق بالرجل: أين حالي؟ أين  
أويدها الآن.

تخلص الرجل من «مشيره». ومد يده داخل  
السيارة. ألغط حقيبة المجوهرات وتقدم إلى كشف  
السار. وفنحها ثم فحص المجوهرات يتأكد من أنها  
المجوهرات الحقيقية وليست المزيفة.

برمت عينا الرجل بالانصار وقل: طبعاً أنت قلت  
للعقيد «سامي» على السروط لو تتبعنا أحد سيكون  
ذلك خطراً على حياة زوجتك.

قال الدكتور «مصطفى» هو يعرف تمام.  
قال الرجل: اصعد إلى سيارتك وعيكك يذهب لأن

تعلق «مشيره» للمرة الثالثة بملابس الرجل  
وقلب له أنصرف حتى تأوى حالي.. أين خاني.  
أين هي؟

ول « لرحل » في عصب . دطبي ابتها الد  
 دعينة خذها من أمامي .

وجه دكتور « مصطفى » إلى سيارته وهو يح  
 إصاع « مشيرة » بمركوب وهي تصرح من حالي  
 حالي « عيبة » أس حالي « عيبة » ؟

ركب دكتور « مصطفى » و « مسيرة » الس  
 ويطلق بها وسط الصحراء عاندين إلى الطريق  
 رئيسي . وفي منتصف الطريق وحيثما اطمأن الدكتور  
 « مصطفى » أنه ابتعد عن الموقع تماما ، أوقف السيا  
 إلى اليمن وجرح بها ثم محه إلى خلف السيارة ليبيع  
 اشطة لإحرج « طارق » و « خالد » بها .

فل الدكتور « مصطفى » في لحظة . هيا  
 يا « خالد » وأنت يا « طارق » كل شيء عام  
 من « خالد » و « طارق » في نفس واحد . كله ف  
 يا دكتور .

فل « دكتور » عظيم يا « طارق » . كل امر  
 لا يكسب هذ الكمين قبل أن يطلق سراح  
 « علية » .



وكليا سارت السيارة أصابت تلك النقطة من نكس البلاستيك

قال « طارق وخالد » : اطمئن يا دكتور .. لقد ثبتنا الكيس في أسفل السيارة بطريقة لن يستطيع الشيطان نفسه اكتشافها .

كانت خطة العقيد « سامي » مع المخبرين خطة جريئة وبسيطة ، فقد أمد العقيد سامي « طارق » و « خالد » بكيس كبير من البلاستيك به مادة حمراء قاتية ، تلتصق بالأرض وتتسع النقطة لترسم على الأرض بقعة حمراء والكيس به ثقب في جانبه لا يسمح إلا بتسرب نقطة بعد نقطة ، كانت مهمة « طارق » و « خالد » اللذين اختبأ داخل شتطة السيارة من الخلف ، أن يتسللا عند المقابلة من سيارة الدكتور « مصطفى » إلى سيارة زعيم العصاية ، ويثبتا الكيس في أسفل السيارة بحيث لا يراه سائق السيارة أو أى أحد من الحارة ، وكلما سارت السيارة انسابت تلك النقطة من الكيس البلاستيك لتضع في النهاية خطاً طويلاً يحدد خط سير السيارة ووجهتها إذا ما تتبع أحد هذا الخط . ولما كانت الساعة الثانية عشرة ليلاً فليس من المحتمل أن يكتشف سائق السيارة هذه النقاط التي



تساقط وراءه محدة خط سيره .

وكانت مهمة « مشيرة » هي إطالة مدة المراقبة مع  
زعيم العصاة بقدر الإمكان حتى يتمكن « طارق »  
و « خالد » من إتمام مهمتهما والعودة داخل شنترة  
السيارة . وبالفعل قامت « مشيرة » بعملها خير قيام .  
توجه الدكتور « مصطفى » مع المخبرين الأربعة إلى  
المنزل في انتظار أخبار جديدة عن السيدة « علية » .  
في الخامسة والنصف صباحا دق جرس الباب  
وظهرت السيدة « علية » ، فرح الأولاد وتقدموا من  
خالتهم واحتضنوها واستقبلوها بالقبلات وكانت أكثر  
الفرحين بعودتها « قفل » بطبيعة الحال . أما الدكتور  
« مصطفى » فقد منع من الترحيب بزوجه - بالرغم  
من سروره العميق بعودتها - أنه كان عليه واجب  
أساسي هو الاتصال بالعقيد « سامي » وإبلاغه أن  
السيدة « علية » قد وصلت سالمة .

تلقى العقيد « سامي » المكالمة . وعلى الفور أعطى  
إشارة لاسلكية إلى قوات الشرطة التي كانت رابضة في  
مكان قريب من مكان المراقبة . وانطلقت سيارات

الشرطة إلى مكان المراقبة حيث تتبعته أثر السيارة عن  
طريق المادة اللزجة الحمراء المنتصبة بالأرض . وأخيرا  
تم القبض على زعيم العصاة في مدينة بلبس بعد أن  
راوغ البوليس . وسار بالسيارة في طرق ملتوية وداخل  
الصحراء ولكن في كل مكان كان يسير فيه كانت تكسفه  
وتفضحه نفض البقع الحمراء المتساقطة من سيارته .  
وفي صباح اليوم التالي جاءت الجرائد تحمل عنوان  
القبض على أخطر لصوص المجوهرات ، الذين يقومون  
سرقته وتهريبها إلى الخارج وبالطبع لم تنشر الجريدة  
عن ذلك الكمين حتى لا يتجنبه رجال العصابات فيها  
بعد .

جلس كل من الدكتور « مصطفى » وزوجه  
« علية » والمخبرين الأربعة سعداء بحل هذا اللغز  
المعيب .

وقال الدكتور « مصطفى » : مرحبا بك  
« علية » .. نحمد الله على سلامتك .

وقالت « قفل » : لن أتركك تسافرين وحدك بعد  
الآن .

وقال « طارق » ضاحكا : ولا يجب أن ترتدى ذلك  
الثوب الأخضر .

وقال « خالد » : والقرنفلة الحمراء بالذات .  
ضحك الجميع وقالت السيدة « علية » من الآن لن  
أضع على ثيابي أى نوع من الزهور مرة أخرى .





طارق



فلفل



سميع



مشيرة



خالد

## لغز القرنفلة الحمراء

اختفت السيدة «عليه» والدة «فلفل» في  
طروقة غامضة .. عند عودتها من  
الإسكندرية ..

بحث الدكتور «مصطفى» مع المخبين  
الأربعة عنها في كل مكان .. ولكن لم يعثروا لها  
على أثر ..

خاض المخبرون الأربعة مغامرة مشيرة ورمية  
ومختلفة لأنها تسهم شخصيا - ترى ماذا  
حدث !!

هذا ما ستعرفه في هذا اللغز المثير !

١٠/١٥٣٥٤٤



دار المعارف

٤١